



الإمارات العربية المتحدة
وزير دولة للذكاء الاصطناعي
والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد

يوليو 2024

ميثاق تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي



المقدمة

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ترسيخ مكانتها كدولة عالمية رائدة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) والإشراف الأخلاقي عليه. ويعمل ميثاق تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي كإطار استرشادي لهذا الغرض، حيث يهدف إلى حماية حقوق مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة عند تطوير أو استخدام حلول وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

العلاقة باستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي:

يتماشى ميثاق حقوق الذكاء الاصطناعي مع أهداف استراتيجية الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تهدف إلى ترسيخ مكانتها كدولة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2031.

المبادئ العامة للميثاق:

1- تقوية الروابط بين الإنسان والآلة:

تهدف دولة الإمارات إلى تعزيز العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإنسان بشكل متناغم ومفيد، وأن تعطي جميع تطورات الذكاء الاصطناعي الأولوية لرفاهية الإنسان وتقدمه.

2- السلامة:

تعتبر دولة الإمارات السلامة أمراً بالغ الأهمية، وتهدف لأن تكون جميع أنظمة الذكاء الاصطناعي متوافقة مع أعلى معايير السلامة، كما تشجع على تعديل الأنظمة ذات المخاطر أو إزالتها.

3 - التحيز الخوارزمي:

تهدف دولة الإمارات إلى معالجة التحديات التي قد تمثلها خوارزميات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالتحيز الخوارزمي، ما يسهم بشكل كبير في توفير بيئة عادلة ومتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع. ويؤدي ذلك إلى تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بمسؤولية، لتكون شاملة ومتاحة للجميع، تدعم التنوع وتحترم الفروق الفردية، ما يضمن توفير فوائد تكنولوجيا متساوية ويسهم في تحسين جودة الحياة دون إقصاء أو تمييز.

4. خصوصية البيانات:

بالتوافق مع توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يخص حقوق الخصوصية، وعلى الرغم من أن البيانات تعتبر وقوداً أساسياً لتطوير الذكاء الاصطناعي، مع دعم وتعزيز الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، تظل خصوصية أفراد مجتمعنا من أهم أولوياتنا.

5. الشفافية:

تسعى دولة الإمارات لإيجاد فهم واضح للذكاء الاصطناعي وكيفية عمل الأنظمة واتخاذها للقرارات، ما يسهم في بناء الثقة وتعزيز المسؤولية والمحاسبة في استخدام هذه التقنيات.

6. الرقابة البشرية:

يعمل الميثاق على ترسيخ قيمة الحكم البشري الذي لا يمكن تعويضه، والإشراف البشري على الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، ولتصحيح أي أخطاء أو تحيزات قد تظهر.

7. الحوكمة والمساءلة:

تتخذ دولة الإمارات موقفاً مسؤولاً واستباقياً وتؤكد على أهمية الحوكمة والمسؤولية في الذكاء الاصطناعي للتحقق من استخدام هذه التكنولوجيا بطريقة أخلاقية وشفافة.

8. التميز التكنولوجي:

من الضروري أن يكون الذكاء الاصطناعي منارة للابتكار، بما يعكس رؤية دولة الإمارات في التميز الرقمي والتقني والعلمي. وتسعى دولة الإمارات لتحقيق الريادة العالمية من خلال تبني التميز التكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي، ليس فقط لدفع عجلة الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية، بل لتحسين جودة الحياة كذلك عبر تقديم حلول مبتكرة وفعّالة للتحديات المعقدة، ما يسهم في تحقيق تقدّم مستدام يعود بالنفع على المجتمع ككل.

9. الالتزام الإنساني:

يعكس الالتزام الإنساني في مجال الذكاء الاصطناعي روح دولة الإمارات العربية المتحدة، ويُعدّ أساسياً لضمان تطور هذه التكنولوجيا بشكل يخدم الصالح العام، مع التركيز على تعزيز رفاهية الإنسان وحماية حقوقه الأساسية، ما يؤكد على أهمية وضع القيم الإنسانية في قلب الابتكار التكنولوجي لضمان تأثير إيجابي ودائم في المجتمع.

10. التعايش السلمي مع الذكاء الاصطناعي:

يُعدّ التعايش السلمي مع الذكاء الاصطناعي أمراً أساسياً لضمان تعزيز التكنولوجيا لرفاهة مجتمعاتنا وتقديمها دون المساس بالأمن الإنساني أو الحقوق الأساسية.

11. تعزيز الوعي في مجال الذكاء الاصطناعي من أجل مستقبل يشمل الجميع:

من الضروري تهيئة مستقبل شامل يضمن للجميع الاستفادة من تقدّم الذكاء الاصطناعي، ما يضمن لجميع فئات المجتمع إمكانية الوصول العادل إلى التكنولوجيا وفوائدها.

12. الالتزام بالمعاهدات والقوانين السارية في الدولة:

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على أهمية الامتثال للمعاهدات الدولية والقوانين المحلية في تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي.

ميثاق تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي

يوليو 2024

AI.GOV.AE